

## الفهرس

5	تقديم الكتاب.....
9	تمهيد.....
11	المقدمة.....
13	1 - أهمية حقوق الإنسان .....
15	2 - مبررات الاهتمام بحقوق الإنسان .....
15	2 - 1 المبررات على المستوى الفردي.....
18	2 - 2 المبررات على المستوى الجماعي .....
21	3 - الإسهامات الحضارية في حقوق الإنسان.....
28	4 - خصائص حقوق الإنسان .....
31	5 - إشكالية حقوق الإنسان .....
34	6 - الجدل حول كونية حقوق الإنسان.....
40	7 - حقوق الإنسان بين النص والممارسة في تونس قبل الثورة .....

### الجزء الأول:

#### مضمون حقوق الإنسان في تونس من خلال دستور 2014

49	ملاحظات شكلية.....
52	المبحث الأول : حقوق الجيل الأول.....
52	فقرة أولى : الحقوق المدنية.....
53	أ - الحق في الحياة.....
53	1 - قدسية الحق في الحياة.....

57	2 - عقوبة الإعدام.....
60	ب - حرية المعتقد .....
	1 - حرية المعتقد بين مقاربات القانون الوضعي ومقاصد الشريعة الإسلامية.....
60	الإسلامية.....
65	2 - الحرية الدينية وممارسة الشعائر الدينية.....
71	3 - حياد دور العبادة والمساجد.....
75	ج - المساواة.....
76	1 - المساواة إشكالية متجددة.....
79	2 - محاولة المساواة بين الرجل والمرأة.....
	2 - 1 - المساواة بين الرجل والمرأة من خلال حق الأم في منح جنسيتها لطفلها.....
81	لطفها.....
82	2 - 2 - المساواة بين الرجل والمرأة من خلال التمثيلية في الهياكل المنتخبة.....
86	3 - تواصل الانتهاكات المسلّطة على المرأة.....
88	د - حرية الفكر والتعبير والإعلام، أسس الديمقراطية.....
88	1 - علاقة حرية الرأي بحرية التعبير والإعلام.....
93	2 - ممارسة الإعلام في تونس بعد الثورة.....
93	2 - 1 - الصحافة المكتوبة.....
93	- أهم الإخلالات في قانون الصحافة قبل الثورة.....
95	- السعي لإصلاح قطاع الصحافة.....
97	2 - 2 - القطاع السمعي البصري.....
100	2 - 3 - الصحافة الإلكترونية في تونس.....
154	فقرة ثانية: الحقوق السياسية.....
104	أ - تكوين الأحزاب.....

- 1 - قانون الأحزاب وتكريس الانتقال الديمقراطي ..... 105
- 1 - 1 - الأحزاب السياسية قبل الثورة ..... 108
- 1 - 2 - الأحزاب السياسية بعد الثورة ..... 108
- 2 - قانون الأحزاب وإشكالية علاقة السياسة بالدين والإرهاب ..... 112
- 1 - 2 - إشكالية علاقة السياسة بالدين ..... 112
- 2 - 2 - السياسة والدين والإرهاب ..... 115
- ب - حق الانتخاب وحق الترشح لتعزيز الانتقال الديمقراطي ..... 119
- 1 - حق الانتخاب ..... 119
- 2 - حق الترشح ..... 120
- 1 - 2 - الترشح لمجلس نواب الشعب ..... 120
- 2 - 2 - الترشح لرئاسة الجمهورية ..... 122
- المبحث الثاني: حقوق الجيل الثاني ..... 126
- فقرة أولى: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية ..... 126
- أ - الحق في التعليم ..... 126
- 1 - أهمية الحق في التعليم ..... 126
- 2 - الحق في التعليم في تونس، نحو اعتماد رؤية شاملة ..... 130
- ب - الحق في الصحة ..... 132
- 1 - أهمية الحق في الصحة ..... 132
- 2 - الحق في الصحة في تونس وضرورة الإصلاح ..... 134
- ج - الحق في العمل ..... 136
- 1 - أهمية الحق في العمل ..... 136
- 2 - الحق في العمل ورهانات العولمة ..... 138
- 3 - الحق في العمل في تونس ..... 140

142.....	د - الحق النقابي
143.....	1 - أسس الحق النقابي
144.....	2 - الحق النقابي في تونس
148.....	هـ- حق الإضراب
148.....	1 - إشكالية حق الإضراب
152.....	2 - ممارسة حق الإضراب في تونس وضرورة البحث عن ضوابط
154.....	فقرة ثانية: الحقوق الثقافية والرياضية
154.....	أ - الحقوق الثقافية
154.....	1 - أسس الحقوق الثقافية
157.....	2 - الحقوق الثقافية في تونس
159.....	ب - الحقوق الرياضية
160.....	1 - أسس الحقوق الرياضية
161.....	2 - الحقوق الرياضية في تونس
165.....	المبحث الثالث: حقوق الجيل الثالث
165.....	فقرة أولى - من التنمية إلى التنمية المستدامة
165.....	أ - الحق في التنمية
168.....	ب - التنمية المستدامة
171.....	فقرة ثانية: التنمية في تونس
172.....	أ - فشل المقاربات الكلاسيكية للتنمية
173.....	ب - اعتماد التنمية المستدامة في تونس رغم الإخفاقات
	المبحث الرابع: حقوق بعض الأشخاص استنادا إلى وضعياتهم
180.....	الخصوصية
180.....	فقرة أولى: حقوق المعوقين

- أ- أسس حقوق المعوقين..... 180
- ب- حقوق المعوقين في تونس ..... 182
- فقرة ثانية: حقوق المساجين ..... 186
- أ- أسس حقوق المساجين ..... 187
- ب- وضعية المساجين في تونس ..... 189
- فقرة ثالثة: حقوق الطفل ..... 192
- أ- أسس حقوق الطفل ..... 193
- ب- حقوق الطفل في تونس ..... 194
- 1- مكاسب حقوق الطفل في تونس ..... 194
- 2- انتهاكات حقوق الطفل في تونس ..... 196
- 3- حقوق الطفل تطرح بعض الإشكاليات ..... 199
- 3- 1- التبني في الإسلام ..... 199
- 3- 2- إسناد لقب الأم إلى الطفل الطبيعي في الإسلام ..... 202
- خاتمة الجزء الأول ..... 206

## الجزء الثاني:

### آليات حماية حقوق الإنسان

- المبحث الأول: حماية حقوق الإنسان من خلال الآليات الحكومية ..... 210
- فقرة أولى: الضمانات القضائية ..... 211
- أ- القضاء الدستوري في تونس ..... 212
- 1- أهداف القضاء الدستوري ..... 212
- 2- الرقابة الدستورية في تونس ..... 214
- 2- 1- المحكمة الدستورية: تركيبها وسير عملها ..... 217

- 220..... 2-2 - صلاحيات المحكمة الدستورية
- 222..... ب- القضاء العدلي
- 222..... 1- استقلال وحياد القاضي، ضمان للمحاكمة العادلة
- 225..... 1-1 - حالة القضاء العدلي في تونس قبل الثورة
- 227..... 1-2 - إصلاح القضاء العدلي
- 230..... 2- ضمانات استقلال القضاء العدلي من خلال الدستور الجديد
- 232..... ج- القضاء الإداري
- 232..... 1- تعريف القضاء الإداري
- 235..... 2- دور القضاء الإداري في دعم حقوق الإنسان
- 238..... 3- تعزيز دور القضاء الإداري من خلال الدستور الجديد
- 239..... د- المجلس الأعلى للقضاء
- فقرة ثانية: الضمانات من خلال الهياكل العمومية والمؤسسات
- 241..... الدستورية المستقلة
- 242..... - هيئة النفاذ إلى المعلومة
- 243..... - هيئة حماية المعطيات الشخصية
- 244..... أ- الضمانات من خلال الهياكل المعنية مباشرة بحقوق الإنسان
- 1- دور وزارة حقوق الإنسان والعدالة الانتقالية قبل المصادقة على الدستور الجديد
- 244.....
- 2- وزارة العلاقة مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني وحقوق الإنسان
- 248.....
- 3- دور الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية
- 249.....
- ب- الضمانات من خلال الهيئات الدستورية المستقلة (دستور 2014) .
- 253.....
- 1- الهيئة العليا المستقلة للانتخابات
- 256.....

2	هيئة الإعلام: من الهيئة الوطنية لإصلاح الإعلام والاتصال إلى الهيئة
259	العليا المستقلة للإعلام السمعي البصري.....
259	2 - 1 - الهيئة الوطنية لإصلاح الإعلام والاتصال.....
260	2 - 2 - الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري HAICA.....
262	2 - 3 - هيئة الاتصال السمعي البصري.....
262	3 - هيئة حقوق الإنسان.....
264	4 - هيئة الحوكمة الرشيدة ومكافحة الفساد.....
269	5 - هيئة التنمية المستدامة وحقوق الأجيال القادمة.....
	<b>المبحث الثاني: حماية حقوق الإنسان من خلال بعض المنظمات غير</b>
272	<b>الحكومية.....</b>
274	فقرة أولى: المنظمات غير الحكومية الوطنية.....
279	أ- الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان.....
282	ب- شبكة الملاحظة للعدالة التونسية.....
288	ج- جمعية النساء الديمقراطيات.....
291	فقرة ثانية: المنظمات غير الحكومية الأجنبية.....
292	أ- منظمة العفو الدولية.....
296	ب- الشبكة الأوروبية ومتوسطة لحقوق الإنسان.....
	<b>المبحث الثالث: حماية حقوق الإنسان من خلال آليات منظمة الأمم</b>
299	<b>المتحدة.....</b>
300	فقرة أولى: دور الأجهزة الرئيسة للأمم المتحدة وأهم الهيئات الفرعية....
301	أ- دور الأجهزة الرئيسة.....
301	1 - الجمعية العامة.....
302	1 - 1 - الإعلانات.....

302	1 - 2 - المعاهدات
306	2 - مجلس الأمن
308	3 - محكمة العدل الدولية
310	4 - المجلس الاقتصادي والاجتماعي
312	أ - دور بعض الهيئات الفرعية للأمم المتحدة
312	ب - دور بعض الهيئات الفرعية للأمم المتحدة
312	1 - المفوضية السامية لحقوق الإنسان
315	2 - مجلس حقوق الإنسان
319	فقرة ثانية: نظام الشكاوى والتقارير
319	أ - الشكاوى والتقارير التعاقدية
319	1 - الشكاوى التي تهم الدول
320	1 - 1 - لجنة مناهضة التعذيب
323	1 - 2 - لجنة حقوق الإنسان
325	1 - 3 - اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية
326	2 - الشكاوى التعاقدية التي تهم الأفراد
328	ب - الشكاوى والتقارير غير التعاقدية
328	1 - الإجراء السري
330	2 - الإجراء العلني
333	المبحث الرابع: الآليات الإقليمية
333	فقرة أولى: الآليات العربية
334	أ - اللجنة العربية لحقوق الإنسان
336	ب - الميثاق العربي لحقوق الإنسان
345	فقرة ثانية: الآليات الإفريقية

- أ - اللجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ..... 341
- ب - المحكمة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ..... 344
- فقرة ثالثة: اتحاد المغرب العربي ومنظمة التعاون الإسلامي ..... 347
- أ - اتحاد المغرب العربي ..... 347
- 1 - معطلات اتحاد المغرب العربي ..... 348
- 2 - البحث عن الحلول الكفيلة لتعزيز اتحاد المغرب العربي ..... 349
- ب - من منظمة المؤتمر الإسلامي إلى منظمة التعاون الإسلامي ..... 352
- 1 - منظمة المؤتمر الإسلامي ..... 352
- 2 - منظمة التعاون الإسلامي ..... 354
- خاتمة الجزء الثاني ..... 357
- الخاتمة العامة ..... 359

## الملاحق

- 1 - الميثاق العربي لحقوق الإنسان ..... 363
- 2 - الشريعة الدولية لحقوق الإنسان ..... 363
- 2 - 1 - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ..... 363
- 2 - 2 - العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية ..... 363
- 2 - 3 - العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ..... 363
- 3 - الدستور التونسي لسنة 2014 ..... 363
- 1 - الميثاق العربي لحقوق الإنسان ..... 364
- 2 - الشريعة الدولية لحقوق الإنسان ..... 380
- 2 - 1 - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ..... 380

البروتوكول الاختياري الأول الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بشأن تقديم شكاوى من قبل الأفراد.....	403
البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بهدف العمل على إلغاء عقوبة الإعدام.....	407
2 - 3 - العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.....	410
3 - الدستور التونسي لسنة 2014.....	420
المراجع.....	449
الفهرس.....	479